

بداية المجتهد (071) " هل سجود السهو قبل التسليم أم بعده ؟ "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 01 9102

مصطفى العدوي

فما كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد المالكي رحمه الله تعالى وكما سلف التنويه عليه مرارا بان من فوائد دراسة هذا الكتاب التماس يعزير لعلمائنا وائمتنا رحمهم الله تعالى - [00:00:00](#)

فراؤهم التي ذهبوا اليها لم يذهبوا اليها خبط عشواء وانما اجتهد كل منهم ونظر في الادلة واختار رأيا وشاء الله ان يخلق الخلق اطواره شاء الله ان يخلق الخلق بافهام متعددة متنوعة - [00:00:29](#)

وعقليات متبينة فمن صدر منهم فمن صدر من منه منهم اجتهدا فهو مأجور عليه ان شاء الله. قد قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجره - [00:00:56](#)

واذا اجتهد فخطأ فله اجر او كما قال عليه الصلاة والسلام بعض الاختلافات في ابواب الصلاة اورد الاختلاف في سجود السهو متى يكون هل قبل التسليم او بعده وهل اذا سجدنا للسهو - [00:01:17](#)

ياق وهذا السجود تشهد اخر وتسليم اولى يعقبه سجود ولا تسليم فحكى عن اهل العلم اقوالا ان منهم من يرى ان سجود السهو يكون بعد التسليم ومن هؤلاء الذين رأوا ان سجود السهو يكون بعد التسليم - [00:01:43](#)

قالوا يتشهد بعده يعني يقول التحيات بعد ان يسجد للسهو ويسلم مرة اخرى. ومنهم من لم يرتدي ذلك فيقولوا وباختصار وساذكر كلامه على وجه الاختصار الحمد لله الذي من علينا وعليكم بعلم الحديث - [00:02:12](#)

فهي مسألة يجب ان تجمع فيها الاحاديث والصحاح والثوابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك يؤلف بينها اما اذا لم يكن في الباب حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

فلا معنى للانشغال وستتولد اقوال كثيرة في حال تغيب الدليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله فاذا طرح سؤال هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد سجود السهو - [00:03:00](#)

يعني قال بعد ان سجد للسهو التحيات لله والصلوات والطيبات ثم سلم بعد سجود السهو ام لم يسجد قل لا يسبت في هذا الباب اي خبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وردت رواية في انه - [00:03:25](#)

تشاهد ثم سلم لكنها منقطعة من طريق ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وهو لم يسمع من ابيه فاصبح الباب فارغا من اي دليل فبدأت الاراء والاجتهادات فمن العلماء من قال نسجد للسهو قبل التسليم اذا شعرنا بنقص في صلاتنا - [00:03:48](#)

واذا شعرنا بزيادة في صلاتنا سلمنا ثم سجدنا للسهو وتشهدنا وسلمنا ثانية ومن العلماء من قال سجدنا للسهو فقط وما تشهدنا الباب فارغ ان الأدلة وكما سلف فقد ثبت بالأدلة ليس بالنظر الصحيح - [00:04:16](#)

ليس بالنز ان سجود السهو قد يكون قبل التسليم وقد يكون بعد التسليم سواء زدت او نقصت وعند الجماهير من العلماء بل قد نقل الاجماع على ذلك ان الشخص اذا سجد للسهو - [00:04:42](#)

بعد التسليم او قبل التسليم ان صلاته تصح ان صلاته تصح سواء سجد قبل التسليم او سجد بعد التسليم. بل واكثر من ذلك ان الجماهير من اهل العلم ذهبوا الى ان الشخص اذا لم يسجد للسهو لا تبطل صلاته - [00:05:06](#)

قلة هي التي قالت ببطلان الصلاة والاختلافات في هذا الباب طفيفة هل نسجد نتشهد بعد نسجد قبل السلام او بعد هل نتشهد بعد

سجود دعاوي او لا نتشاهد هل نسلم بعد سجود الساوي او لا نسلم - [00:05:29](#)

يقينا اذا كان قبل التسليم من الصلاة قبل التسليم سنسلم تسليمة تشمل الصلاة والسجود السحر هي تسليمة تسليمة تجزئ عنهما معا.

هذا باختصار في هذا الموضوع. اطال المصنف الكلام رحمة الله - [00:05:50](#)

الله تعالى عليه قال اما السلام من التي بعد السلام يعني اذا ما سجدت للسهو بعد ما سلمت يعني سلمت ومع ذلك سجدت للسهو. قمت

اسلم او لا اسلم قال اما السلام من التي بعد السلام فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

اما التشهد يعني التحيات فلا احفظه من وجه ثابت كذا قال من ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى. وهذا الذي قاله قول مختصر وان

كان حكي حكايات طويلة والادلة فيها - [00:06:31](#)

لا تسبت والله اعلم. لعل المسألة فهمت اختصارها انه لم يسبت في اي خبر ان النبي عليه الصلاة والسلام تشهد بعد ان سجد للسهو

قالت التحيات لله بعد ما سجد لساهم. والحديث الذي فيه سلم ثم تشهد - [00:06:53](#)

منقطع هذا ابتداء هذا الخبر الذي ورد السجود والسهو قبل التسليم او بعد وردت اخبار تبيح هذا وتبيح سواء كان الشك بالزيادة او

كان الشك بالنقصان شيء يكاد ان يكون حصل عليه اتفاق - [00:07:18](#)

ازا سجد للسهو بعد السلام سلم منه بدون تشهد. سجدت للسهو يعني سلمت اولا الصلاة بعدها. سجدت للسهو اسلم من سجودي.

السهو. شيء ايضا يكاد ان يكون متفق عليه سواء سجدت قبل السلام او بعد السلام فصلاتك - [00:07:41](#)

صحيحة هذا باختصار في هذا الموضوع وما اسعد اهل الحديث بحديث رسولهم محمد. صلى الله عليه وسلم. احيانا الشخص يتعب

يتعب جدا في الترجيحات علماء افاضل شافعي حنبلي مالك ائمة ومذاهبهم تتعب في الترجيحات لكن اذا التمسست الدليل عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

ثم التمسست صحة الدليل انقشع عنك غبار الاختلاف وسكنت. حتى لو سكنت الى رأي مجانب للصواب فانت مأجور لتحرريها سنة

النبي صلى الله عليه وسلم. وكم من مسألة تكثر فيها الاقوال جدا - [00:08:35](#)

ولكن اذا جئت تمحص هذه الاقوال وتبحس عن القول المدعوم بالدليل تصفو لك هذه الاقوال من عشرات الاراء الى رأي او الى رأيين.

ضربنا لذلك مثالا من قال لزوجته انت محرمة علي - [00:09:00](#)

تقرأ تفسيراً كالقرطبي او غيره يصل الاختلاف الى ثمانية عشر وجها تتعب بعد ان تأتي تمحص هذه الادلة وتصفيها والاقوال وتصفيها

وتنقيها تجد الاقوال التي استندت الى ادلة عامة او خاصة لا - [00:09:21](#)

تجاوز ثلاثة ادلة يمكن التأليف بينها او اختيار الاحوط منها والله اعلم تجد مثلا اقوال في مسألة الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

يوم الجمعة تجدهم يختلفون فيها على نحو من ثمانية واربعين قولا - [00:09:44](#)

لكن صح لا يزعجني هذا الاختلاف ابحس عن الادلة التي استدل بها كل فريق ستكون اقوالا بلا ادلة اربعون قولا بلا دليل. اجتهادات

والثمانية الاخر ادلة لكنها فيه يعتريها الضعف او ادلة يمكن توجيهها فتصفو لك المسائل والحمد لله. هذا وصل اللهم على نبينا محمد

وسلم - [00:10:04](#)

والى درسنا في الناسخ والمنشور - [00:10:32](#)